Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في اوائل العهد التركي على يد أحمد باشا وكانت الاخرى نقطة الوثب لتعليم البنات. والى هذا اليوم تقود رفاعة حركة التعليم وتسهم فيها بقدر وافر بفضل مدارسها وبفضل ابنائها.

ثم انتقلت الاسرة الى العاصمة واتخذ ابناؤها مهنا حضارية كالتجارة والتعليم ولحقوا بذلك بأهل المدن كلية بعد ان كانوا في نقطة الوسط.

نشأته:

لقد ولد مكي الطيب شبيكة بالكاملين في سنة ١٩٠٥ ودرس في المدرسة الاولية بها. وكان ابوه قد فجع بوفاة أخيه الاكبر يوسف الذي مات بداء السحائي وهو في المدرسة الوسطى. وقد غلبت عليه ابوته الحميمة فرأى الا يذهب مكي الى المدرسة الوسطى وفضل ان يلحق بمدرسة الحياة. وكانت لمكي تجربة من قبل في السعي والتجارة، اذ كان هو والصبية يذهبون الى الحقول ويجمعون مما تركه المزارعون عدة زكائب من الفول السوداني ويبيعونها. وقد ساعدته هذه الخلفية في العمل التجاري وشجعته فأقبل على التجارة بجد وحرص. ويروي مكي أنه كان ناجحا وراضيا بجهده وبما يجني منه. وهو ذكر أنه وفق في نوبة من نوبات التجارة فجمع كمية وفيرة من الذرة من منطقة المناقل وأتى بها الى الكاملين وباعها وجنى من ورائها ربحا.

ولكن الاقدار تأتي برجل عظيم من رجال التعليم وهو بابكر بدري، هذا الرجل الذي يدين له التعليم في السودان بفضل عظيم وتدين له كل امرأة خطت حرفا بفضل اعظم، فيلح على أبيه حتى يقنعه بارسال مكي الى المدرسة الوسطى. وقد كتب الأب الى اخيه محمد والذي كان كما قلنا يعمل في حقل التعليم فوافق على الأمر وشجعه. وهكذا عاد مكي الى الدراسة. وهكذا تشاء الاقدار ان يتحول مجرى حياة مكي من تاجر صغير في الكاملين يتاجر في البن والبلح والفول السوداني الى استاذ أجيال متلاحقة من الزملاء والابناء والأحفاد والى مؤرخ يترك بصماته غائرة وأثره خالدا في تاريخ التأريخ في بلادنا.